4 août 1938
٤٧٨

عدد ٤٧٨ السنة الخامسة ـ الخميس ٧ جمادى الثانية ١٣٥٧ ؛ ٤ اوت ١٩٣٨

(٤٠ صانتيما) «EL-IRADA» 4, Impasse Er-Riad, TUNIS

الارادة

لسان الحزب الحر الدستوري (ارادة الشعب من ارادة الله وارادة الله لا تقاوم)

مديرها المسئول : محمد المنصف المنستيري ـ زنقة الرياض رقم ٤ بتونس

موقفنا من التشريع الجديد

قرار اللجنة التنفيذية للحزب

ان اللجنة التنفيذية للحزب الحر الدستوري التونسي بعد ان استعرضت الامر العلي الصادر في ٢٨ جوان سنة ١٩٣٨ الخاص بتنظيم الهيئات السياسية ترى انما جاء به هذا الامر يفرض على جميع الهيئات العاملة في الميدان السياسي قيودا ماسة بجوهر الحرية الفكرية ولا يوجد لها نظير في اي قانون من قوانين الممالك الديموقراطية . ويطالبها ايضا بالتزامات مبهمة وغير محدودة بصفة واضحة وهي بصرف النظر عن موضوعها وعن الغرض المراد منها تضرب نطاقا غير واضح الحدود على حرية التفكير وعلى العمل السياسي القايم على الاقناع والوسايل السلمية مما يصبح معه كل عمل سياسي نافع متعذرا في هذه الظروف

وعلاوة على ذلك فان اللجنة التنفيذية للحزب ترى ان الامر يطالب كل هيأة سياسية موجودة فعلا بادخال تنقيح على قانونها الاساسي . وحيث ان حق تنقيح القانون الاساسي للحزب لا يملكه الا مؤتمره العام ولا تكون له قيمة قانونية الا اذا كان صادرا منه . ونظرا لحالة الحصار المستمرة في البلاد التي تمنع كل اجتماع ونشاط سياسي وبالاخص على التونسيين يضاف اليها التراتيب الجارية المعمول بها فعلا في كل انحاء البلاد فمن المستحيل في هذه الظروف انعقاد المؤتمر العام للحزب الذي له وحده النظر وابداء راي الحزب في التنقيح المطلوب .

وبناء على ذلك فان اللجنة التنفيذية للحزب تعلن احتجاجها انتهاك حرمة الحرية الفكرية وتصرح بان الظروف المرتهنة حالت بينها وبين التمادي على العمل السياسي بصفة حزبية وتقرر التخلي عن الاشراف على سياسة جريدتي « الارادة » و «لاشارت تونزيان» وتعيد لصاحبي تينك الجريدتين كامل حريتهما

كما تقرر اعلان موقفها هذا للرأي العام

تونس في ٢٨ جويلية ١٩٣٨

اللجنة التنفيذية للحزب الحر الدستوري التونسي

الاسباب

التي املت علينا موقفنا

يرى القراء في غير هذا المكان القرار الذي اتخذته اللجنة التنفيذية للحزب ازاء هذا التشريع الجديد الذي اصدرته الحكومة اخيرا ضد كل نشاط سياسي لا يرضيها وضد كل معارضة ولو كانت نزيهة نبيلة المقصد شريفة الوسائل لا تخرج عن دائرة المعقول والقوانين المسنونة ولا تعمد للعنف وسياسة الشوارع . فجعلت بذلك الحرية الفكرية امرا من رابع المستحيلات اللهم الا اذا كانت تجول في ذلك المكان الضيق الذي ينال رضاها الدائم

ولقد كان هذا القرار الذي اتخذته اللجنة التنفيذية هو القرار الوحيد والسلوك المعقول الذي يمكن ان تتخذه او تسلكه هيأة تحترم نفسها وتنشد مصالح بلادها وتدرك كيف تقوم بواجبها نحو امتها ووطنها

ولسنا بحاجة ان نقول اننا وقفنا ازاء هذا التشريع الجديد امام ثلاثة طرق لا رابع لها. طريق الرضوخ والاستسلام . والاستظلال بظل القانون ليمكن لنا البقاء كحزب تقره الحكومة وتعترف بوجوده . او طريق المقاومة والخروج عن القانون، وللقوة ان تفعل بعد ذلك ما تشاء . او طريق الاحتجاج وتوقيف كل عمل حزبي ما دامت الظروف كما هي

فاما طريق الرضوخ فلا سبيل الى سلوكه لعدة اسباب قد اجملتها اللجنة التنفيذية في قرارها المشار اليه . منها ما يتعلق بنظام الحزب الداخلي وقانونه الاساسي ومنها ما يتعلق بماهية الالتزامات التي تطلبها الحكومة من كل هيأة سياسية ثمنا لسماحها لها بالبقاء والوجود .

فمن ناحية نظام الحزب الداخلي لا تملك اللجنة التنفيذية حق الافتيات على الحزب وتغيير قانونه الاساسي دون موافقة مؤتمره العام. ولا يملك هذا الحق في اية هيأة في الوجود الا مؤتمرها العام . وبما ان حالة الحصار من جهة والمعاملة الشبيهة بها التي يلقاها التونسيون اليوم في سائر التراب التونسي من جهة اخرى ، فكل ذلك يجعل من المستحيل الفعلي انعقاد المؤتمر العام للحزب في مثل هذه الظروف . ولا يمكن ان يقال لنا ان الاشتراكيين قد استطاعوا بدون حرج عقد مؤتمرهم العام في نفس هذه الظروف فما الذي يمنعكم من الاقتداء بهم ؟ لانا نحيل المعترض على المشاهدة الفعلية التي تقيم له الف دليل ودليل على مبلغ الاختلاف بين ما يلقاه التونسيون وينعم به الفرنسيون

ولقد وقعت محاولة لاجراء نفس المعاملة على الاشتراكيين من الفرنسيين فبدأوا بانصارهم من التونسيين ومن المنضوين تحت لواء الجنسية الفرنسية بالتجنس فاما التونسي الاصل الباقي على جنسيته فقد اقيمت عليه دعوى والقي بموجب ذلك في السجن وهو السيد الشاذلي رحيم، واما المتجنس فقد اقيمت ضده نفس الدعوى وابقي مطلق السراح وهو صاحب امتياز جريدة « تونس الاشتراكية » مع ان الاول يعتبر شريكا في الجريمة للفاعل الاصلي في عرف القانون وهو الثاني صاحب الامتياز . ومع هذا كله فقد قام الاشتراكيون هنا وفي فرنسا قومة رجل واحد واشهروا حملة على السلطتين المدنية والعسكرية حتى اضطرت الحكومة اول الامر ان تعطل جريدتهم في تونس وهي « تونس الاشتراكية » نفسها . ومع ذلك لم تلبث ان تراجعت بعد حين وجيز، ازاء نزول رئيس الاشتراكية الاكبر ورئيس الوزارة السابق الى صف المهاجمين ، فرفع الحجر عن الجريدة واطلق سراح المقبوض عليه

ومنذ ذلك الحين عادت الجريدة وعادت لها حريتها الكاملة دون رقيب ولا حسيب وعاد الاشتراكيون الى نشاطهم تجري في عروقهم حرارة الانتصار ونشوة الاعتزاز بالتأييد المطلق الذي لقوه من اخوانهم في باريس وزعيمهم الاكبر م. بلوم. والحكومة هنا تشعر بموقفها وبموقف معارضيها هؤلاء اليوم، وتعلم بعد ان نزل م. بلوم الى الميدان ان حكومة باريس ترغب اشد الرغبة ان لا تثار في وجهها معارضة اشتراكية في هذه الظروف . فلا سبيل بعد ذلك للحكومة هنا ان تقف في وجه مؤتمر الاشتراكيين

هذا وجه من الوجوه التي توجب الاختلاف في معاملة التونسيين والفرنسيين . وهو دليل من الف دليل يصور ما يلقاه الاولون وينعم به الاخيرون .

وبعد هذا لا يمكن ان ينازعنا اي احد في استحالة انعقاد مؤتمر الحزب في هذه الظروف وكما استحال علينا سلوك طريق الرضوخ من هذه الناحية وهي ناحية النظام الداخلي للحزب ، كذلك استحال علينا ايضا سلوكه من ناحية ماهية هذه الالتزامات التي تطلب الحكومة صدورها من كل هيأة سياسية قبل ان تسمح لها بالوجود . وذلك لان هذه الالتزامات غامضة وتذهب الى ابعد حد في الغموض، وليس لها حدود واضحة تقف عندها

(البقية على الصفحة الثانية)

سر غامض

تكشفه الايام

يذكر القراء بدون شك تلك الحملة الشديدة التي اعلنها الرجعيون منذ اسابيع على المقيم العام واسرعوا لأجلها الى باريس زرافات ووحدانا يثيرون صحافتها الكبرى عليه ويحركون مختلف مؤسساتهم هناك للتأثير على حكومة باريس حتى تستبدله بغيره ممن يوافق هواهم ويسير بالبلاد وفق اغراضهم ويحقق لهم فيها سيادتهم المطلقة التي لا ينازعها منازع

ولعل القراء يذكرون كذلك ان السبب الوحيد لهذه الحملة التي لم يكد يسبق لها نظير في تاريخ الحماية هو ان المقيم العام الحالي رجل طيب في حد ذاته تغلب على طبعه المسالمة وقد التف حوله منذ اول عهد الواجهة الشعبية عنصر رجال الشمال يؤيدونه ويساندونه، يساعدهم على ذلك عنصر التونسيين ولما كانت الواجهة الشعبية في اوج مجدها وسلطانها فقد كان لتأييد ممثليها هنا اكبر التأثير على تدعيم مركز المقيم العام لدى حكومة باريس كما كانت كلمتهم مسموعة لديه ونصائحهم مقبولة الى ابعد حد ممكن

ولما جاءت حوادث ٩ افريل كانت تلك الاجراءات الصارمة التي اتخذت بمناسبتها قد أخذت تباعد بينهم وبينه بقدر ما كانت تمكن للرجعيين من النفوذ بسبب العهد الجديد الذي نزل بالبلاد والذي انتهزه اولئك الرجعيون فرصة حسنة ليطلقوا شهواتهم من كل عقال ويجعلوا سلطانهم تاما مطلقا من كل قيد

وفي هذه الاثناء وقف المقيم العام موقفا حرجا اذ قد التقى الشماليون وخصومهم من الرجعيين في صعيد واحد كل يريد ان يكون له الاختصاص بنصح المقيم والاستئثار بالنفوذ عليه . واشتد النزاع واستحر القتال بين الفريقين وحاول المقيم العام ان يجد مخلصا يقي نفوذه ومركزه شر هذه الحرب الشعواء ويفرض على الجميع الشعور بوجوده واحترامه كممثل لفرنسا

ولما كان الرجعيون اشد اطماعا وغرورا من خصومهم فانهم لم يلبثوا ان اصطدموا بالمقيم العام واقبلوا على باريس من كل حدب ينسلون خفافا وثقالا يشقون البحار ويركبون متن السماء وهناك اشهروا عليه تلك الحملة الشعواء التي لم ير تاريخ الحماية لها اي مثيل . واضطر المقيم العام ان يلحق بالقوم الى باريس . واضطر رجال الشمال ان يوجهوا همهم ايضا الى ناحية باريس يرمون

لا يرتقه مرور الايام وانه لعمل مجرم اثيم ونكبة رمى بها الديوان السياسي هؤلاء الاخوان فاوقد بينهم العداوة والبغضاء

لا اروي لكم الخصومة التي حدثت وجلب الخليفة احد اقرب رئيس الشعبة للبحث وكيف تظاهر انصاره امام ادارة الخليفة حتى اطلق سبيله ولا اروي لكم التصادم العنيف الذي وقع بين جماعة من بلدتنا وجماعة من زاوية الصقالبة فتلك امور يطول شرحها وانما اقص عليكم خصومة لطيفة وقعت بين الحبيب واحد اعيان نابل ووجهائها بالنادي الاهلي هناك وكيف امكن لذلك الرجل الابي ان يفهم ذلك المتزعم قيمة ونتيجة عمله فكأن القدرة انطقته بما لم تنطق به ألسنة سكان تلك الجهة ولولا تدخل الحاضرين لآل الامر الى ملاكمة لطيفة .

والآن تحقق عندي ان الديوان السياسي يعمل لتفرق وحدة الامة وبث العداوة والبغضاء بين افرادها وجماعاتها واغراء بعضها بالبعض الآخر لاثارة السخائم والتقاذف بالشتائم والعدوان بالضرب حتى يتعسر الوفاق ويستحكم الشقاق ولا ندري كيف يتيسر له الوصول الى ما اصبح يدعو اليه مع هذا التفكك الذي اوجده في الشعب والفتنة التي اثارها بين افراده اعاذ الله هذه الامة من شر المفسدين وكيد الكائدين والسلام

(م.ص.د)

الموقف الحاضر

(تتمة ما بالصفحة الاولى)

ضحية الضغط والنهم الاستعماري من حقوقه الطبيعية واصلاح الحالة الموجودة التي اصبحت لا تطاق ولتعطي الضمانات اللازمة لحياة هذا الشعب الذي يعيش تحت وقر اداة ادارية بيروقراطية تحف بنزاهتها الريب والشكوك كما قال الوزير الفرنسي المسؤول م . فينو ثم بعد ذلك لها الحق ان تعاقب من يقوم باحداث القلاقل والهيجان طبق القانون العام اما ان تترك الناس جياعا عراة يضطهدهم اعوانها ويقسون عليهم لابتزاز ما بقي لهم من متاع لتسديد الضرائب والاتاوات لاغداقها على المحظوظين من الموظفين الفرنسيين ثم تقول لهم بعد ذلك : اخلدوا الى الهدوء والسكينة وارضوا بالحالة الموجودة وليس في الامكان ابدع مما كان فذلك هو الخطا الفاضح بل التلاعب الخطر بحظوظ هذه البلاد

❀❀❀

على انه لا يمنعنا ذلك من ان نعود باللائمة على رجال الديوان السياسي الذين عرضوا ويعرضون القضية التونسية المقدسة للاخطار بسبب هذا الطيش وهذا التذبذب بين طرفي الاستخذاء، والتطرف الكاذب الذي يناقضه على خط مستقيم ما كانوا يصرحون به بالامس القريب من الحماية الابدية والسيادة المزدوجة والحقوق المكتسبة الى طلب تحسين حالة المعمرين الذين لم ينجحوا ...

فلقد كانت حكومة الواجهة الشعبية في اول عهدها عازمة على اجراء بعض اصلاحات فيما يظهر ولكن استخذاءهم واستسلامهم على طول الخط واعترافهم بشرعية ما اغتصبه الاستعمار وجنوحهم الى سلوك سياسة المشاركة والتملق للحكومة كما يفعل اصدقاؤهم واحلافهم من جماعة المجلس الكبير كل ذلك جعل الحكومة تتردد في الامر وتشح بما ربما كانت عازمة على اعطائه ثم اخذت تلعب بهم وتضحك على ذقونهم بينما هم يسبحون في بحور الخيال ويطمعون في التربع على اريكة الوزارة وقد كنا اذ ذاك نناديهم ونحذرهم من الانخداع لمواعيد الحكومة التي بلوناها ونهيب بهم الى الاتحاد كتلة متراصة تقف في وجه الظلم والاستبداد ولكنهم كانوا يرموننا بالخيانة ويفحشون في سبنا وشتمنا والتحريض على قتلنا وداثروا ان يواجهوا قوات الاستعمار الطاغية بامة ضعيفة بددوا شملها وفرقوا كلمتها وارسلوا اتباعهم ينعقون خلف كل من ينتمي الى اللجنة التنفيذية صائحين ! (غاق ! غاق !)

فهل بمثل هذه الادب ومثل هذه التربية السياسية يدربون الامة على الكفاح ويعدونها لمواجهة الاخطار ؟

لا جرم ان تصبح القضية التونسية بعد ذلك كالكرة لعبة بين نهم الاستعماريين وهوج الاغرار الطائشين . وتذهب مصالح التونسيين فيما بين ذلك هدرا .

محمد الحبيب شلبي

تونس وجاراتها

في اخبار وكالة الشرق العربي

باريس في ٢٤ مارس ـ (الشرق العربي) علم مراسل الشرق العربي في باريس ان الدوائر المختصة تلقت احتجاجا جديدا من المغرب الاقصى على اعمال القسوة التي يلجأ اليها حاكم الرباط المغرب (قلاوي باشا ، في التنكيل بالاهالي الذين حرم عليهم الخروج من منازلهم من الساعة السادسة مساء الى السابعة صباحا . واعتقلت السلطة فوجا اخر من الوطنيين يزيد عددهم على ثلاثين شخصا بتهمة انهم يكاتبون الامير شكيب ارسلان ويطلعونه على ما يحدث في المغرب

تونس في ٢٣ مارس (الشرق العربي) من القرارات الغريبة التي اثارت الدهشة والاحتجاج قرار السلطة في تونس بمنع الناس من رفع الاعلام التونسية وحملها . فالعلم التونسي لا يرفع بموجب هذا القرار الا على المباني الرسمية فقط . وقد قال زعيم تونسي كبير لمراسل الشرق العربي بهذه المناسبة ان ان تونس هي الآن البلاد العربي الوحيد الذي له علم ولا يحق لاهله ان يرفعوه . وجاء من الجزائر ان السلطة اعتقلت في الاسبوع الماضي نحو عشرين من الاعيان والعاملين في ميدان السياسة وسجنتهم توطئة لمحاكمتهم

تونس في ٢٣ مارس (الشرق العربي) تألفت انحاء تونس جمعيات تضم اللاجئين والمبعدين الطرابلسيين الذين يزداد عددهم في تونس يوما عن يوم . ويقدر عددهم الان بنحو اربعين الف شخص وقد افضى احد زعمائهم الذي وصل اخيرا من فزان بحديث الى مراسل الشرق العربي قال فيه ان هناك عشرات الالاف من عرب طرابلس وبرقة يتحينون الفرصة لاجتياز الحدود والالتجاء الى تونس بالرغم من مراقبة السلطات الايطالية وختم الزعيم الطرابلسي حديثه قائلا . « اننا نجد هنا الضيافة العربية الموروثة . وسوف يتجمع شملنا للعمل في سبيل وطننا المعذب ويسرنا ان تكون الجمعيات الايطالية المعاكسة للفاشستية في تونس قد ابدت رغبتها في التعاون معنا تعاونا وثيقا وسننشئ قريبا مكتبا للدعاية اسوة باخواننا الطرابلسيين في دمشق »

« الارادة »

لسان الحزب الحر الدستوري التونسي

تصدر يوم الخميس من كل اسبوع

الاشتراكات

ثلاثون فرنكا في السنة

اللجنة الاقتصادية في ماطر

سمحت الظروف الجميلة بزيارتنا لهذا البلد المطمئن . تلبية لدعوة اهلها الافاضل فامتطينا سيارة العامل النشيط الدكتور السيد احمد بن ميلاد وعلى الساعة الخامسة ونصف وصلنا الى المكان المعين لعقد الاجتماع وهناك وجدنا احرارها يترقبوننا بفارغ صبر وبعد تبادل التحية الودية وعبارات الولاء والاخلاص انهى صديقنا اللطيف الفاضل السيد حمودة الميهوب الى الاحرار الافاضل بان الاجتماع سيكون بحول الله على الساعة الثامنة . فانصرف ذلك الجمع بقلوب مملوءة شوقا وشغفا لسماع ضيوفها متهيئين بالعزم الثابت والارادة الصادقة . وحب الحياة المحترمة تحت لواء الحق والفضيلة والعزة والتقوى الى الاجتماع الموعود .

وبعد راحة قليلة عزمنا على زيارة الجامع والمأوى الخيري ـ والمدرسة الخيرية . وقاعة الاحتفالات تلك المشاريع العظيمة التي عمل احرار ماطر في سبيل ايجادها وهي لا زالت في دائرة التكوين الآن فسررنا مما راينا وشكرنا لهؤلاء البررة الذين آووا المسكين والمعتر . والابن الصغير الطاهر القلب لحيوا بهم نخوة مجدهم التالد وابائهم العربي . وذلك المسجد الذي اسس بجهودهم وفضلهم وحبهم في الله جزاهم الله خير ما عملوا .

وكان لزيارتنا هذه مظهرها الروحي في سماء العطف والحنان والغبطة فبورك فيكم ايها الافاضل الاخيار وجزيتم احسن الجزاء

وما قربت ساعة اللقاء، حتى راينا الجموع العظيمة سائرة بجذل وحبور نحو دارها لتبادل آيات الاخوة الحقة ولتسمع لما ينعشها ويحييها من زائريها الذين أتوا ارضاء لضميرهم وامتثالا لواجبهم المقدس . وعندما دخلنا قاعة الاجتماع وجدناها مكتظة بالخلائق العظيمة ووجدنا حاضري الحفلة متلهفين لسماع خطبائها بعد تبادل بسمات الابتهاج والسرور تحت كوكب السعادة المظلل .

ثم قام رئيس شعبة ماطر المحترم فافتتح خطابه بشكر الحاضرين والثناء على تلبيتهم الدعوة ثم اخذ يبين لهم الغاية من حضورهم وما يراد بهم من رفع مستواهم من الناحية الاقتصادية وقبل اعطاء الكلمة الى الدكتور احمد بن ميلاد حدثنا عن الشركة الفلاحية التي هي بصدد التكوين بعد ثنائه عليه وشكره على ما تفضل به من التضحية في سبيل الوطن والامة منذ سنة ١٩٢٤ ثم انهل الضيف المحترم الدكتور ابن ميلاد ببيانه المسهب وبفصاحته المعهودة ونكاته اللطيفة الآخذة بمجامع العقول والقلوب واخذ يبين لهم كيف يمكن للباحثين ان يطلعوا على مدنية امة من الامم وذلك بمشاهدة آثارها وبنيانها وفنونها المتنوعة فمن ذلك يمكن للباحث ان يفهم كنه المدنية التي كانت عليها تلك الامة ولذلك اذا بحثنا عن المدنية الاسلامية نرى انها مدنية مستوفاة للشروط اذ نجد في آن واحد المساجد والحمامات والمدارس والمآوي الخيرية والمستشفيات الصحية واسهب في بيان ما تدل عليه هذه الرموز من عبادة ونظافة وتثقيف وتغذية والسهر على المعوزين الذين برح بهم الالم والاسى ؟ هذا كله قام به المسلمون لما كانت لهم الثروة والمال . فلولا المال لما تمكنوا من اقامة مدنية خالدة منظورة بالاحترام والتبجيل ولا يمكن طمسها لاي عابث كذوب وحزبكم يرى ان السياسة والاقتصاد شقيقان لا يمكن فصلهما عن بعضهما ولا تحصل نتيجة باحدهما دون الآخر لان الثروة هي من اقوى العوامل لايجاد المدنية الشامخة . ـ وهل تعرف مدنية اسها الفقر ؟ ـ ولذا اسس حزبكم شركة تسمى (بالشركة التونسية للملابس) ثم بين لهم كنه المشروع وكيفية المساهمة فيه ونادى بوجوب تعضيده من طرف كل تونسي يشعر بواجب الوطن ويريد النهوض بامته . فنالت كلمته استحسان الحاضرين . وبعد ان جلس بين عاصفة من التصفيق البالغ الى عنان السماء، قام الوطني الغيور السيد علي بوكرداغة فتحدث لهم عن الفلاحة الثانوية من زراعة البواكر من البقول والغلال وتربية البقر الحلوب السويسري وشرح لهم طرقها وابان ما يخفي على كثير من الفلاحين الحاضرين في الاجتماع من اساليبها كل ذلك بعبارة سهلة وبيانات كافية دلت على تضلعه في الموضوع الشي الذي ضاعف اعجاب السامعين ناهيك انه ما كاد ينتهي من خطابه حتى ارتفعت بعض الاصوات راغبة منه ان يدون لهم ذلك في نشرة مستعجلة لانهم في حاجة اكيدة اليها لجهلهم بها واقتبال اراضيهم لذاك . ثم ختم هذا الاجتماع الحكيم احمد بن ميلاد قائلا للحضور ليس المقصد من مجيئي هو تحريضكم على معاضدة المشروع فقط وانما الاكيد والواجب معاضدة التونسي للتونسي خصوصا في الميدان الاقتصادي الذي فاز فيه اليهود والاجانب في بلادنا بفضل تكاتفهم وتعاضدهم المتين مع بعضهم بعضا .

وبعد هذا انتخب الحاضرون لجنة تقوم بالدعاية والتحريض لهذا المشروع المبارك مؤلفة من السيدين : عبد الرحمان العجابي ويوسف الميموني . وختم الاجتماع على الساعة العاشرة فخرج الناس مستبشرين مؤملين خيرا في مستقبلهم السعيد على ايدي الرجال الصادقين داعين بحياة الزعيم المفدى الاستاذ الجليل الشيخ عبد العزيز الثعالبي وبحياة الرجال العاملين حقا لسعادة امتهم .

الكاتب الخاص للمشروع

النديم الممتاز

اصدر زميلنا الكاتب الاديب الحصيف الوطني الغيور الفاضل الاستاذ السيد حسين الجزيري صاحب النديم الاغر عددا ممتازا من جريدته الفيحاء جريا على عادته السنوية وذلك بمناسبة دخولها في السنة الثامنة عشرة من حياة النضال والكفاح عن الوطن العزيز

وقد جاء هذا العدد النفيس تحفة ادبية رائعة وروضة غناء من رياض الادب الغض والنقد المستملح الطريف والفكاهة البريئة اللاذعة وقد اشتركت فيه اقلام نخبة من الادباء والشعراء وفرسان الميادين الادبية الراقية . وازدان ايضا بكثير من الصور والمشاهد التاريخية الوطنية . كما تحلى صدره بكلمة رائعة للزعيم الاوحد الجليل الشيخ عبد العزيز الثعالبي نهني بها صديقنا صاحب النديم الاغر وليس لنا بعدها ان نزيد كلمة اخرى في بيان جهاد الزميل والخدمات الجليلة التي اداها لوطنه . انما ندعو الله ان يمده بعونه وتاييده على المضي في هذا السبيل المحمود وان يعيد عليه هذه المناسبة السارة اعواما عديدة مرموقا بالاحترام والتقدير

محمد المنصف المنستيري

مدير الجريدة وصاحب الامتياز

مطبعة ـ الارادة ـ تونس

نريد التضامن الحقيقي

(بقية ما بالصفحة الاولى)

وجاءت بعد ذلك ظروف كان فيها الاتحاد واجبا وكانت جميع الدواعي متوفرة على نجاح الدعوة اليه . ولكن القوم مع شدة احتياج البلاد اليه نكبوا عنه واستمروا في غلوائهم سادرين واثاروها فتنة عمياء في البلاد ضد الاتحاد وصلت الى حد ازهاق الارواح واراقة الدماء . وها هي نغمة الوشاية لا تزال تتردد على افواههم وتتردى في حمأتها صحفهم الى هذا اليوم الذي لا يخجلون ان ينادوا فيه بالوشاية والخيانة وبالتضامن والاتحاد

ان التضامن والاتحاد عمل واجب على الوطني في كل وقت وهو في وقت الشدة والحرج من آكد الواجبات ولكن يجب ان تكون له قواعد متينة واسس ثابتة وان يكون على شيء سبق التفاهم فيه والاتفاق عليه وان يرمي لغاية وطنية سامية تتلاقى عندها جميع الآمال والافكار وهي خدمة القضية الوطنية الكبرى لا خدمة اشخاص الزعماء، وتخليصهم مما يقدرون انه ينتظرهم من العقاب والزجر بكل ثمن وكيفما كان الامر

فاذا استقرت الامور في هذا النصاب واخلصت القلوب وساد حكم العقل وسلطانه على الاقوال والاعمال وتطهر الميدان الوطني من تحكم العواطف والشهوات والاغراض والغايات الشخصية ولم يكن هناك الا مرمى واحد وهو الوطن قبل كل شيء، والا طريق واحد وهو الشورى وتبادل الرأي عندئذ يتم التضامن والاتحاد ويكون لهما اطيب الثمرات

اعلام مهم

الى السادة الشواشية

يسرنا ان نسجل فوق اعمدة جريدتنا تعاطي شبابنا الناهض التجارة الرابحة . وقد شاهدنا منذ مدة نشاطا حيا في اوساط شبيبتنا من جهة التفكير والعمل الموصل والحركة الدائمة والشيء الذي يثلج فؤادنا هو التعاضد الذي صرنا نشاهده بين المواطنين والذي هو الاساس لنجاح كافة الاعمال . والان نعلن للسادة الشواشية انه قد توفق اخيرا مواطننا الشاب مثال الجد والعمل السيد ابن الوليد بوعلاق لجلب كمية وافرة من الكشنيلية بنوعيها الابيض والاكحل الصالحة لصبغ الشاشية التونسية وكذلك كمية كبرى من القرمز العال وصوف غزل ماركة سردوك وغلافات حرير وسيور وحرير كبابت والكاغذ الخاص للشاشية وبالجملة كافة المواد الاولية لصناعة الشاشية . مع الاسعار الزهيدة والثقة والامان وفي القريب سيتصل مواطننا السيد ابن الوليد بآلة عجيبة من معدن الالمنيوم عوض الكرطون والمخابرة بشارع باب منارة عدد ٥ بتونس تلفون عدد ٨٧ ـ ٤٧ ـ عاضدوا الشباب تبقي دراهمكم في جيوبكم .

البقاء لله

لبى داعي ربه الفاضل المرحوم السيد محمد العاتي نجل الثقة الخير المحترم السيد محمد العاتي امين البلاغجية وقد احتفل بتشييع جنازته في مشهد حافل حضره الكثيرون من موظفي ادارة العدلية الذين كانوا يذكرون عهد خدمته معهم بالخير لما جبل عليه من اللطف ودماثة الاخلاق . رحمه الله رحمة واسعة ورزق والده الفاضل نعمة الصبر على هذا المصاب وتقدم جميل العزاء لعموم افراد عائلته واقربائه وخصوصا والده الفاضل وحفيده للاخت السيد احمد شاوش احد المساعدين الاوفياء بمطبعة هذه الجريدة